حذر من مغبة العودة إلى الوراء

الجندي : على حزب الإصلاح وقف الاشتراطات للحوار

دعا الأستاذ عبده محمد الجندي- عضو اللجنة العامة الناطق الرسمي للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني- حزب الإصلاح إلى الالتزام ببنود المبادرة الخليجية قولاً وعملاً وترك الشروط المسبقة التي تتنافى مع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.. وقال في المؤتمر الصحفي الأربعاء: إن اللجنة التحضيرية التابعة لحزب الإصلاح قدمت سلسلة من الشروط لدخول الحوار يتطلب تحقيقها عشرين سنة من العمل والتنمية، وأضاف: من العيب ان يستغفل حزب الإصلاح الناس وهم مشاركون في الحكومة وعليهم أن يتحملوا إيجابياتها وسلبياتها والالتزام ببنود المبادرة الخليجية قولاً وعملاً وليس مجرد كلام.

متابعة/ فيصل الحزمي

ونوه الجندي الى ان الحزب الاشتراكي قدم اثني عشر شرطاً والحوثي ستة شروط للدخول في الحوار كلها تحتاج الى عشرات السنين للإيفاء بها.. وقال الجندي: كل طرف يطرح شروطا ومطالب من أين سنلبيها وهي في النهاية تحتاج الى مال والى طاقات وإمكانات، نتوقع من دول الخليج ان تساعدنا في تمويل بعض الخطط والبرامج الاقتصادية، لكن لا نتوقع منهم أن يحولوا أرصدتهم لليمنيين لكي يلبوا لهم الشروط التي طرحوها.. ودعا الجندي كافة الأطراف السياسية إلى الابتعاد عن التصعيد السياسي والإعلامي والمناكفات والشروط غير المبررة والتي تحتاج تلبيتها إلى أكثر من ٢٠ عاماً.

وقال: ان الحوار هو الوسيلة المثلى لمناقشة كافة النقاط التي يطرحها الجميع والمتعلقة بالنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمصالحة الوطنية والاتفاق عليها في إطار الحوار الوطني الشامل ليتم تضمينه في الدستور وفي القوانين النافذة وينطلق الجميع إلى الأمام.. إلى المستقبل الواعد لتحقيق ما نصبو إليه جميعاً.

وشدد الناطق الرسمي للمؤتمر وحلفائه على ضرورة الانتقال إلى المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية بعد ان مضينا قدماً في تحقيق التسوية السياسية وأجرينا انتخابات رئاسية مبكرة انتخبنا فيها المشير عبدربه منصور هادي رئيساً للجمهورية لكي يتخذ القرارات الهادفة إلى إنقاذ البلاد من أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية دخلت كل بيت ونغصت حياة الأغنياء والفقراء في آن واحد.. وقال: على جميع القوى السياسية والمدنية والالتفاف حول رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي للتسريع في إصدار قرار تشكيل لجنة التهيئة والتواصل مع الأطراف المعنية بالحوار الوطني الشامل الذي بات اليوم ضرورة وطنية ملحة.. وأضاف: الحوار هو الوسيلة المثلى لمناقشة كافة القضايا التي يطرحها الجميع والمتعلقة بالنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمصالحة الوطنية والاتفاق عليها في إطار الحوار الوطني ليتم تضمينه في الدستور وفي القوانين النافذة وينطلق الجميع إلى المستقبل الواعد لتحقيق ما نصبو إليه جميعاً.

موضحا ان الأطراف السياسية توصلت من خلال اتفاقاتها إلى أن وأننا بحاجة إلى ان نعطي جميعنا وقتاً كافياً للاقتصاد ونغلبه على السياسة.

وانتقد الجندي من يسعون إلى إلغاء قانون الحصانة الذي نصت عليه المبادرة الخليجية واتفق عليه الجميع.. مشيراً إلى أن ذلك القانون استفاد منه كل من مارسوا العمل السياسي وكل من شاركوا في الدولة في عهد الرئيس علي عبدالله صالح.

وتابع: «دعونا نحاكم الذين يقطعون الكهرباء والطرقات والنفط والغاز والذين يمارسون العنف والإرهاب».

واعتبر الاعتداء على أبراج الكهرباء اعتداء على ملايين اليمنيين واعتداء على الحياة وعلى الحرية، ويعد أكبر من جرم قاطع الطريق وقاتل النفس.

وهنأ الجندي كافة عمال اليمن بمناسبة عيدهم الذي احتفلت به بلادنا.. وقال: إن المرحلة المقبلة يجب أن تكون مرحلة عمل نقدم من خلالها العلم على الفوضى والعمل على البطالة والاقتصاد على السياسة التي استهلكت كثيراً من الوقت ولم تقدم شيئاً لليمن.

وشدد الجندي على ضرورة أن يتنافس الجميع اليوم في ميادين العمل والإنتاج والتفوق والإبداع بدلاً من استخدام السلاح والقتل والتدمير والتخريب.

وقال: يكفي استخداماً للسلاح والقتل والتدمير والتخريب وكل الأساليب السلبية، التي أكد القيادي المؤتمري أنها حولت العام ٢٠١١م الماضي إلى عام أزمة طاحنة دمرت الكثير من الإمكانات والطاقات ومنها العديد من الانجازات التي كانت قد تحققت لبلادنا.

لجنة ثمانية من المؤتمر والمشترك للتواصل مع أطراف الحوار

تشكل اللجنة من أربعة من المؤتمر وحلفائه ومثلهم من المشترك وشركائه تعمل إلى جانب المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية في عملية التواصل والاتصال مع الأطراف السياسية والقوى الوطنية التي ستشارك في مؤتمر الحوار الوطني.

وحذر ناطق المؤتمر من مغبة العودة إلى الوراء كون ذلك لن يكون فيه منتصر أو مهزوم، واعتبر ان تلك الخطوة ستكون عودة إلى القتل والتدمير والتخريب.

وشدد على ضرورة اهتمام الجميع بالحاضر والانطلاق نحو المستقبل بخطى واثقة وبقلوب عامرة بالحب وخالية من الأحقاد ومفتوحة على العالم، كوننا اليوم في عصر العلم والعمل سواء أكان يدوياً أو ذهنياً..

< كشفت مصادر خاصة لـ«الميثاق» عن مخطط تفصيلي ينفذه حزب الاصلاح وقيادة الفرقة المتمردة للسيطرة على الجهاز القضائي، وافراغ سلطاته عبر سلسلة من الاضرابات والاحتجاجات والتظاهرات التي جرت الناس اليها بالاستعانة ببعض المنتمين اليهم خاصة بعد حصول وزارة العدل على «الاصلاح» في حكومة الوفاق الوطني.

الميثاق تكشف مخطط لـ«الاصلاح» للاستيلاء على مجلس القضاء و النائب العام

< «الميثاق» خاص

وقال المصدر ان المخطط التفصيلي سيبدأ بتفكيك قيادات الاجهزة القضائية واستبدالهم بآخرين موالين لهم كما يحدث في الاجهزة الادارية الاخرى في السلطة التنفيذية.

واضاف بأن المخطط يقوم على تنفيذ مجموعة فعاليات احتجاجية واضرابات في اجهزة القضاء المختلفة بعد نشر عناصرهم ومليشياتهم، وكان قد تزايد ذلمك بشكل ملحوظ في الايام الماضية..

واشار الى أنه من ضمن المطالب الاساسية لتلك التظاهرات ان تكون المطالبة بإقالة مجلس القضاء الأعلى بالرغم من انه قبل اسابيع تم تعيين مجلس جديد وفقاً لمقترح حكومة الوفاق والمتواطئة مع قضاة الاصلاح ومشروع سيطرتهم الكاملة على القضاء في اليمن بما من شأنه التحكم بسير عدد من الملفات والقضايا الجسيمة والجرائم المرتكبة خلال احداث العام الماضي وعلى رأسها «ملف جريمة النهدين الارهابية» وايضاً جريمة ١٨ مارس النكراء التي كشفت ضلوع قيادات اصلاحية واخرى متمردة فيها..

اضافة الى العمل على اخفاء كل الدعوات المقدمة من المواطنين والاتهامات المباشرة ضد المتمرد علي محسن.

كما كشف المصدر في ذات السياق عن ان الخطة تهدف الى تصعيد حمود الهتار لمنصب رئيس مجلس القضاء الأعلى وايضاً ايصال محمد ناجي علاو وخالد الآنسي لشغل منصب النائب العام، وذلك بعد ان تتهيأ الظروف والأجواء عبر الاحتجاجات والاعتصامات التي ستركز على إقصاء واجتثاث فضيلة العلامة عصام السماوي رئيس مجلس القضاء الأعلى والدكتور علي الاعوش النائب العام وآخرين من السلك القضائي بشكل عام كما حدث في بعض الاجهزة ومؤسسات الدولة التنفيذية.

وفـــد البرلمان الأوروبي :

يجب وقف انتهاكات المعتصمين لحقوق سكان احياء جامعة صنعاء

اعرب وفد لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي مؤخرا عن اسفه للاوضاع الانسانية المتردية في اليمن.. ودعا في مؤتمر صحفي الخميس بصنعاء- دول الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي احترام تعهداتها بشكل كامل في مؤتمرات المانحين وأصدقاء اليمن القادم. وحث الوفد الاتحاد الأوروبي على الاستمرار في لعب دور ريادي في دعم الإصلاحات التي من شأنها تعزيز احترام حقوق الإنسان في اليمن.

وفي رد رئيس الوفد - باربرا لوتشبيلو- على سؤال يتعلق بتجاهلهم الحديث عما يتعرض له سكان أحياء جامعة صنعاء من معاناة وانتهاكات - قالت: رغم زيارتنا القصيرة لليمن إلا أننا زرنا الأحياء المجاورة لساحة جامعة صنعاء والتقينا بإحدى السيدات المقيمات هناك.

مضيفة:» لقد تحدثت لنا تلك السيدة عن العديد من الصعوبات التي يواجهونها والمعانات والانتهاكات التي يتعرضون لها كإغلاق الممرات وحملات التفتيش وغيرها».

ودعت رئيسة وفد البرلمان الأوروبي السلطات المحلية إلى إيجاد حلول لمثل تلك المشكلات.. معتبرة أن من حق المتظاهر أن يتظاهر لكن ليس من حقه أن ينتهك حقوق الآخرين.. وطالبت السلطات المحلية أن تحل هذه المشكلة والمتمثلة بما يتعرض لها قاطني تلك الأحياء من صعوبات وانتهاكات.

وقال الوفد الأوربي أنه سيعمل على رفع تقرير يتضمن كافة الانتهاكات التي حدثت داخل ساحة التغيير للمنظمات الحقوقية في بلدانهم بهدف إطلاعهم بكل ما يحدث من انتهاكات داخل تلك الساحات.

على الحكومة تحديد سن الزواج وتجريم زواج القاصرات

من جهة ثانية حث الوفد الاوروبي الحكومة والبرلمان اليمنيين على اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحديد السن الادنى للزواج وسرعة انهاء ممارسات زواج القاصرات .. داعيا إلى الرأفة بالحدث وليد حسين هيكل وآخرين ممن حكم عليهم بالإعدام، مشددا على ضرورة معاملة قضايا الأحداث كفئة مختلفة في النظام القضائي.

وعبر اعضاء الوفد عن قلقهم البالغ والعميق جراء الاستخدام المكثف لعقوبة الإعدام، مؤكدين دعمهم لخطط الحكومة للحد من عقوبة الإعدام في المنظومة القانونية على ان تكون هذه الخطوة الأولى نحو إلغاء عقوبة الإعدام.

وفيما أكد الوفد البرلماني على أهمية الإصلاح الدستوري في اليمن، أعلن دعمه وبقوة لكوتا المرأة المقترحة بنسبة ٣٠٪ في البرلمان.

الجدير بالذكر ان الوفد مكون من: (باربرا لوتشبيلو رئيس الوفد عن حزب الخضر الألماني، وريتشارد هويت من المملكة المتحدة ، وكريستيان بريدا من رومانيا.

السعيد توزع جوائز المرحوم هائل سعيد أنعم

استطاعت مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة أن تحتفظ لتعز بوهجها الثقافي وأن تحافظ على استحقاق المحافظة للقب «عاصمة الثقافة».. الخميس الماضي وضعت مؤسسة السعيد نسختها الـ١٥ بين يدي النخبة الثقافية والفكرية والعلمية والسياسية والاعلامية وغيرها من النخب المهتمة.

تعز - توفيق الشرعبي

وفي الحفل الذي حضره رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة واعضاء من حكومته وحشد من المسؤولين والسياسيين والاعلاميين وزعت المؤسسة جوائزها على الفائزين في دورتها الخامسة عشرة التي منحت في ثلاثة مجالات حيث فاز بالجائزة في مجال العلوم الطبية الدكتور سعيد ثابت ناشر، وفي العلوم الانسانية والاجتماعية والتربوية الدكتور محمد الزعبي والدكتورة نورية علي حمد الجوربي، وذهبت جائزة الابداع الادبي لكل من الدكتور عبدالكريم أسعد قحطان وأحمد علي الهمداني، بينما منحت المؤسسة مكافأة تشجيعية للدكتور سمير عبدالرحمن الشميري، بينما حجبت الجائزة عن الفروع الخمسة الأخرى.وقد ألقيت العديد من الكلمات حيث أكد رئيس الوزراء ووزير الثقافة في كلمتيهما على أهمية الاهتمام بالشأن الثقافي ودعمه، مثمنين الدور الذي تلعبه مؤسسة السعيد في دعم البحث العلمي والادبي.

حيث أصبحت المؤسسة من أهم الصروح الوطنية الشامخة في مجالات الثقافة والمعرفة والبحث العلمي والادبي والتنويري.وكان محافظ تعز الشاب شوقي أحمد هائل قد أكد أن أبناء تعز سيعملون من أجل استعادة الهوية الثقافية المدنية للمحافظة لمواكبة التحولات الوطنية على مختلف الصعد.. داعياً الحكومة الى تعزيز هذا التوجه بما يكفل إعادة رونق وجمال محافظة تعز التي اتسمت عبر التاريخ بالمحبة والتسامح والسلام..بدوره قال علي محمد سعيد-رئيس مجلس أمناء جائزة هائل سعيد أنعم للعلوم والآداب.

منذ الدورة الأولى للجائزة سعينا إلى أن تكون قيمة علمية مضافة ومساهمة تنموية فاعلة، وليست مجرد جائزة صورية، ولهذا فقد حرصنا على أن تكون معاييرها مرتفعة وعلى أعلى مستوى والا لفقدت قيمتها العلمية وأصبحت في نظركم كعلماء ومثقفين وإعلاميين وباحثين وأكاديميين أقل من أن تستحق دعمكم واهتماماتكم.. ولذا ألفت نظرنا على مدى -أربع عشرة دورة سابقة للجائزة- تكرار وتداول موضوع حجب الجائزة في الجزء الأكبر من مجالاتها ولمعظم السنوات..

وأشار رئيس مجلس الأمناء الى أن مجلس إدارة المؤسسة ومجلس أمناء الجائزة ألزم نفسه بأن تكون كل دورة من دورات الجائزة بمثابة محطة تقييمية يشارك فيها كل المعنيين في الوطن بهدف تعزيز مسار التطوير والتحديث المستمر للجائزة من أوجه مختلفة وهو ما نقوم به سنوياً رغبة منا في ردم هذه الفجوة والارتقاء بالمشهد العلمي والابداعي الى المستوى المطلوب منه للمشاركة في رفد مسيرة التنمية الوطنية وخدمة قضايا المجتمع الملحة ونأمل أن نصل معاً الى تحقيق هذا الهدف الوطني النبيل بدعمكم وتشجيعكم ونقدكم وتقويمكم للمسار ومراجعة مسالكه واتجاهاته.

كما رحب عبدالجبار هائل سعيد- نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة- بالحضور.. قائلاً: إن حضوركم لهذا الاحتفال هو جزء من حيوية الجائزة التي ارتأينا تأسيسها خدمة للوطن وتنشيط البعد الثقافي والعلمي كجزء من مساهمة والتزام مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه الاصيل في تنمية المجتمع.

وهي الجائزة التي مر عليها حتى الآن أكثر من خمس عشرة سنة في تطور مستمر لتصبح علامة وطنية وعربية في مضمار البحث العلمي وهو أمر لم يكن ليتحقق لولا تفاعلكم جميعاً معها ودعمها لتصبح على ما هي عليه.. لافتاً الى أن الاحتفال لم يكن ليتم الا من خلال قيمة الشراكة التي تأسست مع الجميع .

وحرصنا عليها منذ لحظة التأسيس، الأمر الذي جعل هذه التجربة الرائدة نتاجاً لجهد جماعي اشتركت فيه جميع النخب الثقافية والعلمية وقادة الرأي والسياسة والدين والمسؤولين ورجال الأعمال ليصبح الامر على ما هو عليه الآن من ترابط بهيج بين المجتمع والقطاع الخاص في مبادرة ثقافية وعلمية تنموية تتعزز كل يوم وتحظى بنجاح تشاهدون اليوم إحدى ثماره في هذا الاحتفال التكريمي.

وأكد أن مجلس إدارة مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة ومجلس أمناء الجائزة وأمانتها العامة يؤكدان أهمية المضي في الاستثمار المعرفي والعلمي كجزء من التزامنا العميق تجاه مستقبل يمني جديد ونوعي يؤسس على قيم المعرفة والثقافة بما يضمن تجويد حياة اليمنيين والارتقاء بمعاييرها إضافة الى جعل صناعة المستقبل الوطني أمراً مفتوحاً للمساهمة الرصينة التي تثري الخيارات أمام صانعي القرار عبر تقديم الأفكار والمعارف من عقول يمنية تمتلك فهماً عميقاً لتعقيدات الوضع الوطني وتبحث وتلتمس الحلول والأفكار والاقتراحات لمشاكله.